هذا العالم القاسي المتعب

آن ماريّا لينغرين[1]

في احد الايام صباحا
رأيت كبير الكهنة
وهو مايزال مستلقيا بضعف
بين ملاءتين .

وجنتاه متوردتان كالازهار
ولذراعيه الملتفتين اللون ذاته.
ويبرز بطنه كجبل صغير
ويلتصق بفكّه المترهل ساعة
يتنفس.

---

[1] Anna Maria Lenngren
1754-1817
ولدت في مدينة Uppsala كان والدها استاذا في اللغة اللاتينية. عملت تحت اسم مجهول في احدى الصحف ثم تزوجت برئيس التحرير. كانت تعبر عن الوسط البرجوازي مع وخزات ضد الغطرسة . تم اعتبارها واحدة من الكلاسيكيين الاطول عمرا في الشعر السويدي. تم نشر اول مجلد لها بعد وفاتها عام 1819.

جوار السرير توجد طاولة
حيث كان فطور ذلك الرجل (الروحاني)
جاهزا.
فطور من الزبدة و الدجاج
فطور رائع ولذيذ جدا .
شرع قداسته بالاكل دونما تردد
ووجد ان الشراب كان لذيذا جدا .
لقد كان متحمسا
جرعة بعد جرعة
ولقمة بعد لقمة ،
ثم عاد ليستلقي على وسادته
الناعمة .. ثم تضرع صارخا :
يآلهي العظيم ،
مامعنى حياتنا البائسة هذه ؟
انها صراع دائم ضد الخطيئة
و البذخ.
آه ياسيدي ،
اعطني قوتك
و أعنّي لأتحمل هذا العالم
القاسي و المتعب .